الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إذا تحدثنا عن البلاغة، يعني معرفة حياة العرب وحضارة وتقدم عقول العرب التي يستمر الإسلام بعد ذلك. لأن البلاغة فن جمال اللغة العربية، وكذلك الدول الأخرى التي لديها فن الجمال في لغتها.

من المعروف أن الحديث هو كل ما يأتي من حالة النبي صلى الله عليه و سلم في أقواله وأفعاله وطبيعته(الدهلوي، ١٩٨٦. ص. ٣٣). وكشف علي عبد الواحد الوافي عن وجود تأثيرين مهمين في الحديث باللغة العربية، أحدهما تحسين مكانة اللغة العربية. ثانيا، تنظيم وإيقاظ اللغة العربية إلى مستوى أعلى من الأدب. وينظر إلى هذا التأثير من جوانب مختلفة من اللغة، سواء من حيث الغرض، والمعنى، وأسلوب الكشف. (Musgamy، ٢٠١٤. ص. ٣٩)

من الوصف أعلاه، هناك علاقة وثيقة بين الحديث والأدب من حيث القيمة والجمال. الدراسات التي تدرس القدرة اللغوية قد تشعبت كبالغين. ولذلك، ليس من المستغرب أن تتضمن نصوص هذه الأحداث جوانب من الخطابة. يمكن للمرء أن يفهم نصوص الحديث من حيث جمالها، سواء من حيث الكلمات ومعانيها.

البلاغة لغة بلغ واصطلاحا نقل فكرة من خلال التعبير الصحيح والبليغ ولمس روح المستمع بما يتوافق مع متطلبات الموقف.(Izzan، ٢٠١٢. ص. ١). علم البلاغة هو علم يدرس طلاقة الكلام التي تشمل علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. في سياق اللغويات الغربية، يشار إلى علم البلاغة عادة على أنه

خطاب. يهدف علم البلاغة إلى نقل المعنى بوضوح وتمي إلى قلب القارئ أو المستمع. تعبير جميل هو واحد أن تكون قادرة على معرفة السعادة الرهيبة والخوف التي هي معبأة بشكل جميل. هذا الجمال من متحدث قادر على التعبير عما في القلب بعمق وبشكل مثالي. وكأن هناك معنى يطفو وغير واضح. يمكن أن يكون لجمال اللغة تأثير كبير في إيصال النص أو الكلام بأشكال مختلفة أو سيغات لغوية.

ومن فروع علم البلاغة علم البديع. علم البديع هو علم يعرف به جوانبه وسماته التي تجعل الجملة أجمل وخيرة وتزينها بالخير والجمال بعد أن تكون الجملة وفق الحالة والظروف ويكون المعنى المنشود واضحا .(الهاشمي، ١٩٩٩. ص. ٢٩٨). ينقسم علم البديع إلى قسمين محسنات اللفظية والمعنوية.

المحسنات اللفظية فرع من فروع دراسة علم البديع. وقد نزل في كتاب جوهر المكنون أن علم البديع هو علم معرفة طرق تكوين الكلام الصالح بعد الحفاظ على المقاصد الأخرى. (المطابقة والوضوح الدلالة). ثم هناك طريقتان لتكوين الكلمات الجيدة، وهما الانتباه إلى النطق والمعنى. (الأخضري، بلا تاريخ. ص. ١٩٧).

سيبحث الباحث السجع والجناس في كتاب لباب الحديث الفه جلال الدين بن كمال الدين السيوطي. والبحث في هذا الكتاب مهم لفهم الأساليب المحسنات اللفظية في الفضائل كفضيلة العلم والعلماء, فضيلة لا اله الاالله, فضيلة الإيمان وغير ذلك. التشديد مثل تشديد الزنا, تشديد اللواط وغير ذلك. والمنعيات مثل منع شرب الخمر.

وهذا الكتاب يتضمن أربعين بابا في كل باب عشرة احاديث. يجمع فيه الأخبار النبوية والاثار المروية بإسناد صحيح وثيق فحذفت الاسانيد.(السيوطي، بلا تريخ. ص.٢) هذا الكتاب له جمال اللغة في شكل المحسنات اللفظية وهو السجع والجناس، في هذه الدراسة يعتزم المؤلف تحليل كتاب لباب الحديث لأنه السجع والجناس هناك.

أما مهمة كتاب الأحاديث في هذا الموضوع، لكشف أن الأحاديث النبوية لها جمالية رفيعة ومزايا مهمة التي لها معان البلاغة. وزيادة لمعرفة لمن يشتغل في البلاغة. في هذا الكتاب يحتوى السابعة عشر السجع والثانية والأربعون الجناس.

من المثال أعلاه، من المعروف أن في كتاب لباب الحديث هناك عنصرالسجع والجناس فيهم. لذلك ، يصبح المثال أعلاه أحد المشاكل الأساسية التي سيتم طرحها في هذا الكتاب، فرفع الباحث العنوان **"دراسة تحليلية بديعية في كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي"**، وسوف يبحث في أنواع مختلفة ويصف السجع والجناس المستخدمة في أحاديث الأنبياء والصحابة في هذا الكتاب.

ب. مشكلات البحث

أ) تحديد المشكلات

يركز هذا البحث في كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي، أما العثور على العديد من تحديد المشكلات الهوية، وهي:

١) وجود مطابقة الحرف الأخير بين الفقرة مع بعضهم البعض أو حسب دراسة البديع وهو السجع.

IAIN SYEKH NURJATI CIREBON

٢) هناك فقرة متوازنة وغير متوازنة بين الفقرة الأولى والفقرات التالية. لذلك من الضروري تحليل جودة كل فقرة.

٣) وجود في شكل التشابه في النطق ألفظه، ولكن مختلف في المعنى.

ب) محور البحث

تركز هذه الدراسة على الأحاديث التي تحتوي على عناصر المحسنات اللفظية هي الجناس والسجع في كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي.

ج) أسئلة البحث

١. ما أشكال السجع ووصفها المشتملة في كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي؟

٢. ما أشكال الجناس ووصفها المشتملة في كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي؟

د) أهمّية البحث

أهمية البحث هي تأثير تحقيق أهداف البحث. وبصفة عافة، فإن أهمية البحوث تتمثل في الأهمية العلمية الموجهة نحو تطوير العلم أو الإستخدامات النظرية، وعملية، مما يساعد على حل وتوقع المشاكل الموجودة في الكائنات التي تمت دراستها. وبعبارة أخرى، يمكن أن يساهم البحث الذي تم إجراؤه بشكل خاص في قسم اللغة العربية وآدابها لتوفير مدخلات تتعلق بعلم البلاغة، وخاصة علم البلاغة في كتاب الأحاديث.

IAIN SYEKH NURJATI
CIREBON

ج. أهداف وفوائده البحث

أ) أهداف البحث

١. لمعرفة أشكال السجع ووصفها المشتملة في كتاب لباب الدحديث لجلال الدين السيوطي.

٢. لمعرفة أشكال الجناس ووصفها المشتملة في كتاب لباب الدحديث لجلال الدين السيوطي.

ب) فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

الفائدة النظرية من هذا البحث هي إضافة أو المساهمة في إثراء الكنوز العلمية حول تطبيق علم البديع على كلمات أو جمل في قراءة الكتب والكتب الأخرى.

٢. الفوائد العملية

عمليا يأمل الباحث أن يقدم بعض الفوائد للقراء حتى يعلموا أنه في كتاب لباب الحديث هناك أنواع من السجع والجناس في علم البديع.

د. منهجية البحث

قبل أن يناقش الباحث أبحاثه ، من المستحسن معرفة منهجية البحث لتحقيق هدف كامل. للحصول على المعلومات التي يحتاجه الباحث ولتحقيق أهداف البحث، يجب على الباحث اتباع الطرق التالية. (Rahardi، ٢٠٠٦.ص. ٩٣)

١. منهج البحث نوعه

طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي طريقة وصفية تحليلية بديعية.(Ratna، ٢٠٠٤. ص. ٤٦-٤٨). الأساليب الوصفية للتحليلات هي الأساليب المستخدمة لإيجاد المشاكل والكشف عنها بشكل منهجي ومن خلال وصف البيانات، ثم تحليل البيانات. وهكذا فإن الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي كشف وشرح أشكال السجع وأشكال الجناس في الكتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي.

٢. المكان والزمان البحث

مكتوب هذا البحث في مكتبة جامعة شيخ نور جاتي الإسلامية الحكومية، مدينة شربون، جاوى الغربية. في منتصف العام ٢٠٢٢.

أ. مصادر البحث

١) البيانات الأولية

البيانات الأساسية هي مصدر بيانات يوفر البيانات مباشرة إلى جمع البيانات .البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي الناشر مكتبة دار العلم سورابايا بلا تاريخ و جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع لأحمد الهاشمي الناشر المكتبة العصرية بيروت سنة ١٩٩٩.

٢) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي مصدر بيانات لا يوفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات، على سبيل المثال من خلال الآخرين أو من خلال

المستندات .(Sugiono، ٢٠١٠) .البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من الكتب البلاغة.

٣. طريقة جمع البيانات

هذ البحث من الدراسة المكتبية وهي الدراسة يقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الواردة في المكتبة، مثل الكتب البلاغة فالطريقة التي يستخدمها الباحث في طريقة جمع البيانات هي طريقة وثائقية، هي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذاكرة الملحوظة وغيرها. (Arikunto، ٢٠٠٦. ص. ٨٠)

٤. طريقة تحليل البيانات

يحلل الباحث البيانات باستخدام أساليب تحليل وصفية تصف ظروف الموضوع والأشياء في الدراسة يمكن أن تكون الناس والمؤسسات والمجتمعات وغيرها الموجودة في هذا الوقت على أساس الحقائق مع ما هو .(Moleong، ٢٠٠٦. ص. ١١) .في هذه الدراسة استخدم الباحث تحليل البلاغة، وقراءة كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي من أجل إيلاء اهتمام وثيق لكل كلمة أو جملة للحصول على البيانات المطلوبة. ثم تقسيم البيانات وتصنيف السجع والجناس الواردة في ذلك ويصف البيانات من هذه الأنواع السجع والجناس ما هو في كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي .

هـ. الدراسة السابقة

هذا البحث هو دراسة الأدب. لذلك، يجب على الباحث دراسة الكتب والمراجع مسبقا، واستخلاص استنتاجات وأفكار منها. عندما قرأ

IAIN SYEKH NURJATI CIREBON

الباحث هذا البحث دراسة الأدب في العديد من المكتبات على الانترنت، وجدت المواضيع المتعلقة بهذه الدراسة، وهي:

١. فيني اغوستياني هارهب٢٠٢١، قسم الآدب العربي، كلية العلوم الثقافة، بجامعة سومطرة الشمالية. تحت الموضوع "**تحليل المحسنات اللفظية في قصيدة البردة الإمام البوصيري**". في هذا البحث، تستخدم الباحثة طريقة الوصفية النوعية وتستعمل النظرية من جريم وأمين مع الأخصاري. وأما النتيجة من هذا البحث يوجد تحليل المحسنات اللفظية في قصيدة البردة الإمام البصيري بأعداده ٦٣ المحسنات اللفظية وهو من الجناس والسجع. إن تشابه البحث الذي أجرته فيني اغوستياني هارهب مع هذا البحث في الدراسة النقاشية، وهي عن المحسنات اللفظية. أما الإختلاف بين بحث فيني اغوستياني هارهب وهذا البحث في موضوع البحث. يستخدم بحث فيني اغوستياني هارهب موضوع البحث في قصيدة البردة الإمام البوصيري. بينما يستخدم هذا البحث موضوع البحث كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي.

٢. ماودي الفياني٢٠٢١، قسم الآدب العربي، كلية العلوم الثقافة، بجامعة سومطرة الشمالية. تحت الموضوع "**السجع في سورة طه**".في هذا البحث، تستخدم الباحثة طريقة الوصفية النوعية وتستعمل النظرية من جريم وأمين مع مصطفى المراغى. وأما النتيجة من هذا البحث يوجد تحليل السجع في سورة طه بأعداده ٣٧ السجع المطرف و ١٣ السجع المتوازي. إن تشابه البحث الذي أجرته ماودي الفياني مع هذا البحث في الدراسة النقاشية، وهي عن السجع. أما الإختلاف بين بحث ماودي

IAIN SYEKH NURJATI CIREBON

الفياني وهذا البحث في موضوع البحث. يستخدم بحث ماودي الفياني موضوع البحث في سورة طه. بينما بستخدم هذا البحث موضوع البحث كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي.

٣. فائز أتروجة زهرة ٢٠٢٠، قسم اللغة العربية والأدب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. تحت الموضوع "**السجع في سورتي النازعات وعبس**". في هذا البحث، تستخدم الباحثة طريقة الوصفية النوعية وتستعمل النظرية من أحمد مصطفى المراغى. وأما النتيجة من هذا البحث يوجد تحليل السجع في سورتي النازعات وعبس بأعداده ١٧ السجع المطرف و ١٢ السجع المتوازي و ١ السجع المرصع. إن تشابه البحث الذي أجرته فائز أتروجة زهرة مع هذا البحث في الدراسة النقاشية، وهي عن السجع. أما الإختلاف بين بحث فائز أتروجة زهرة وهذا البحث في موضوع البحث. يستخدم بحث فائز أتروجة زهرة موضوع البحث في سورتي النازعات وعبس. بينما بستخدم هذا البحث موضوع البحث كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي.

وهكذا ، بالنظر إلى المثال أعلاه ، لم يكن هناك أي بحث أو لا يوجد أي بحث أثناء إجراء الباحث لهذا. لذلك ، يهتم الباحث في البحث أكثر عن البحوث بعنوان دراسة تحليلية بديعية في كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي.

و. الإطار النظري

ينظر إلى البلاغة أو الخطابة الشائعة على أنها طريقة لاستخدام اللغة لتحقيق الأهداف الجمالية. يتم الحصول عليها من خلال الإبداع في التعبير عن اللغة ، وهي الطريقة التي يعالج بها المتحدثون اللغة كوسيلة للتعبير عن الأفكار التي يقصدونها. التعبير عن لغة يعكس مواقف ومشاعر المتكلم، ولكن المقصود أيضا لمعالجة مواقف ومشاعر القارئ ينعكس في جمال خطابه. وبالتالي، يجب أن يكون الكشف عن اللغة فعالا. المعنى الفعال هنا هو أن تكون قادرة على دعم الأفكار بشكل مناسب وفي الوقت نفسه تحتوي على جماليات الأعمال الفنية .(Nurgiyantoro، ٢٠٠٢. ص. ٢٩٥) .علميا، البلغة هو الانضباط على أساس وضوح الروح ودقة التقاط الجمال والوضوح من الاختلافات خفية بين مختلف التعبيرات.

البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة لها فى النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذي يخاطبون.

علم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي علم البيان وعلم المعاني وعلوم البديع .وعلم البيان هو فن العلم الذي يبحث عن التأليف والتعبير عن الفهم بأسلوب جميل وتعابير جميل(Muhsin، ١٩٨٢. ص. ٢٥) .دراسة علم البيان ستساعدنا على فهم وتقدير جمال القرآن. ويشمل مجال الدراسات العلمية في بيان تاشبيه، ومجاز، والكيناية. (Nurbayan، ٢٠٠٦. ص. ٩٧) .وأما علم المعاني فهو العلم الذي يبحث عن معرفة الألفاظ ومقتضى أحوالها فإن الغرض عن الأحوال العربية هو ترتيب الجمل باللغة العربية مثل استخدام

IAIN SYEKH NURJATI
CIREBON

إسم المعرفة في الكلمة أو إسم النكرة في الكلمة وما أشبه ذلك .(Nurbayan، ٢٠٠٧. ص. ٧٣) .من الواضح أن علم معاني هو قاعدة في إعطاء المعنى الصحيح عند محرر الجملة. في هذه المجموعة العلمية المعانية ، ستناقش حول:الكلام الخبر وإنشاء والقصر والفصل والوصل والإيجاز والمساواة والإطناب .علم البديع هو علم يدرس الجوانب المتعلقة بجمال اللغة من حيث اللفظ والمعنى.(Izzan، ٢٠١٢. ص. ٩٧).

من المجالات الثلاثة للدراسة في علم البلاغة التي تستخدم كنهج (تحليل السكين) في هذا البحث هو علم البديع فقط. وما سيتم استخدامه كنهج في هذه الدراسة هو الأجزاء الواردة في المحسنات اللفظية التي تركز على السجع والجناس.

١. السجع

السجع لغة "الصوت" أو "الجميل" .من حيث المصطلحات ، السجع هو مطابقة الصوت .السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخر (الجارم وأمين ،١٩٥٧.ص.٢٧٣) . الفصيلة هي الكلمة الأخيرة في الجملة مقارنة بالجمل الأخرى. الجملتان المتقارتان تسمى قرينة، ثم القرينة المقارنة فقرة. والاستنتاج من التعريف السابقة أن المقارنة السجع في النثر الكلام مثل "التقفية" في الشعر.

وقال احمد الهاشمي في كتاب جواهر البلاغة .(الهاشمي، ١٩٩٩. ص. ٣٣٠) ,ينقسم السجع إلى ثلاثة اقسام هم:

١) السجع المطرف

ماإختلفت فاصلتاه فى الوزن واتفقتا في الحرف الأخير (الجارم وأمين ،١٩٥٧.ص.٤٤٣)

نحو قوله تعالى:

مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلهِ وَقَارًا * وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا (نوح: ١٣-١٤)

٢) السجع المرصع

ما كان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل مايقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية(الجارم وأمين ،١٩٥٧.ص.٤٤٤)

قول الحرير:

هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه

٣) السجع المتوزي

ما اتّفق وزنا ولم يكن ما فى الأولى مقابلا لما في الثانية في والوزن والتقفية. (الجارم وأمين ،١٩٥٧.ص.٤٤٤)

نحو قوله تعالى:

فِيْهَا سُرُرٌ مَّرْفُوْعَةٌ، وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوْعَةٌ (الغاشية: ١٣-١٤)

ينقسم السجع من حيث عدد الكلمات إلى نوعين، هما: (لاشين، ١٩٩٩. ص. ١٣٢)

١) السجع القصير

ماكان مؤلفا من ألفظ قليلة، وكلما أمعنت فى القلة كان أفضل، وأقل القصير ما كان من لفظتين

نحو قوله تعالى:

IAIN SYEKH NURJATI CIREBON

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوٰى (١) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوٰى (٢) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى (٣) (النجم)

٢) السجع الطويل

ما يتألف من إحدى عشرة لفظة، وأكثر خمس عشرة لفظة

قال الله تعالى:

وَلَئِنْ اَذَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنَّارَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنٰهَامِنْهُ، اِنَّهُ لَيَئُوْسٌ كَفُوْرٌ(٩) وَلَئِنْ اَذَقْنٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُوْلُنَّ ذَهَبَ السَّيِّاٰتُ عَنِّيْ، اِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُوْرٌ (١٠) (هود)

في كتاب جوهر المكنون شرح ترتيب السجع الأفضل بالترتيب التالي:

١) الأفضل السجع هو ما الفقرتين متماثلتان.

٢) التالي هو الفقرة الثانية أطول وأكثر من الفقرة الأولى.

٣) التالي هو عكس التسلسل السابق، والفقرة الثانية أقصر وأقل من الفقرة الأولى. إذا كان الفرق هو الكثير، ثم يعتبر ليس فقط جيدة.

في كتاب بلاغة الوضحة شرح السجع بالنظر على محاسناته ايضا، منها : (الجارم وأمين ،١٩٥٧.ص.٣٩١)

١) سلسلة الكلمة الجيدة.

٢) لا تتكون السلسلة في الكلمة.

٣) لا توجد الكلمة المتكررة دون المفيدة.

٢. الإقتباس

إقتباس هوتضمين النثر أو الشعر شيئا من القرآن أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس قليلا. (الجارم وأمين، ١٩٥٧. ص. ٢٧٠)

مثل الإقتباس من القرآن كاشاعر:

رحلوا فلست مسائلا عن دارهم # أنا باخع نفسي على آثارهم

(Dzul Iman، ٢٠١٩. ص. ٢٥٣).

مثل الإقتباس من الحديث كاشاعر:

لا تعاد الناس في أوطانهم # قلما يرعى غريب الوطن

وإذا ماشئت عيشا بينهم # خالق الناس بخلق حسن

٣. الجناس

الجناس ان يتشابه اللفظان فى النطق ويختلفا فى المعنى.(الجارم وأمين،١٩٥٧. ص. ٢٦٥). وهو نوعان:

١) جناس تام

الجناس التام هو ما انتفقت فيه اللفظتان في أمور أربعة:

- نوع الحرف
- شكلها
- عددها
- ترتيبها

مثال: وَظَلاَمُ اللَّيْل لَهُ سُرُجٌ # حَتَّى يَغْشَاهُ اَبُو السُّرُجِ

UIN SYEKH NURJATI
CIREBON

في نص أعلاه، هناك كلمتان تحتها خط وهي الكلمتان: سرج وسرج. بين الكلمتان هما الجناس. لأن سواء في أربعة أمور: نوع الحرف، شكلها، عددها، ترتيبها. ولكن مختلف في المعنى. السرج أول معنه النجوم أما السرج ثاني معنه الضياء.

وينقسم الجناس التام إلى قسمين، هما:

١. الجناس التام المماثل

هو ما كان فيه اللفظان من نوع واحد كأن يكونا اسمين أو فعلين. مثال: سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل.

سائل الأولى: من سأل، وسائل الثانية: من سال، كلاهما فعل.

٢. والجناس التام المستوفى

هو ما كان فيه اللفظان من نوعين كاسم وفعل او العكسه. مثال في اشاعر: لو زار طيف ذوات الخال أحيانًا # ونحن في حفر الأجداث أحيانًا.

أحيانًا الأولى: مرات، وهو اسم، وأحيانًا الثانية الحياة، وهو فعل.(إبراهيم،٢٠٠٢. ص. ٤٧-٤٨)

٢) الجناس غير التام

الجناس غير التام هو ما اختلفت فيه اللفظان في واحد من الشروط الأربعة التي ذكرت في الجناس التام أي نوع الحرف، شكلها، عددها، ترتيبها.

مثال: فَأَمَّ الْيَتِيْمَ فَلاَ تَقْهَرْ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلاَ تَنْهَرْ(١٠) (الضحى)

في الكلمة "تَقْهَرْ" و"تَنْهَرْ" وهي من الجناس غير التام، لأن كل منهما مختلف في حرف الواحد، ويبتعد من مخرجهما. الكلمتان تساويان في عدد الحرف وشكلها وترتيبها، وفرقهما في (ق) و(ن). كل منهما يبتعد مخرجهما، إذا كان الحرف (ق) يخرج من أقصى اللسان قريبا من الحلق، وأما الحرف (ن) يخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

والجناس غير التام على أنواع، منها:

أ. الجناس غير التام المحرف: هو ما اختلف فيه اللفظان في هيئة الحروف (الشكل).

مثال: لاتنال الغُرَرُ إلا بركوب الغَرَر (المراغي، ١٩٩٣. ص. ٣٥٥).

ب. الجناس غير التام المصحف: هو الذي اختلف فيه اللفظان في النقط. مثال: من بحر شعرك أغترف # وبفضلك علمك أعترف.(الهاشمي، ١٩٩٩. ص. ٣٢٨).

الجناس الناقص: هو الذي اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف. مثال: وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ (٢٩) إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ (٣٠). (القيامة)

والجناس الناقص ثلاثة أنواع:

١. المردوف: هو ما كانت الزيادة في أوله. مثال:

وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ # إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ.

٢. المكتنف: هو ما كانت الزيادة بالوسط. مثال:

جدي جهدي.

٣. المطرف: هو ما كانت الزيادة في آخره. مثال:

يمدون من أيد عواص عواصم # تصول بأسياف قواض قواضم.

ج. الجناس المضارع واللاحق

هو ما اختلف فيه اللفظان في نوع الحروف و يشترطة ألا يكون بأكثر من حروف واحد.

مثال: بيني وبينكم ليل دامس وطريق طامس.

مثال: ذئاب طلس في ثياب ملس.

فإن كان الحرفان المختلفان متقاربي المخرج فهو الجناس المضارع. كما " دامس " و " طامس " و "

طلس " و " ملس "، لأن ألدال والطاء مخرجهما واحد.

وإن كان الحرفان غير متقاربي المخرج سمي الجناس لاحقا. (الهاشمي، ١٩٩٩. ص. ٣٢٧)

مثال: وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ (الهمزة: ١)

د. الجناس القلب

هو أن يكون اللاختلاف في ترتيب الحروف.

مثال: اللهم استر عوراتنا وآمن روعتنا.

هـ. الجناس المطلق

هو توافق ركنيه في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعهما إشتقاق. مثل: أسلم سالمها الله وغفارٌ غفر الله لها. فان جمعهما اشتقاق، نحو : لا أعبد ما تعبدون، ولا أنتم عابدون ما أعبد. فقيل: يسمى جناس الإشتقاق. (الهاشمي، ١٩٩٩. ص. ٣٢٦)

و. الجناس المذيّل والمطرف

المذيّل: يكون الإختلاف بأكثر من حرفين في آخره.

المطرف: يكون بزيادة من حرفين في أوله. مثل: وكم سبقت منه إليّ عوارف # ثنائي على تلك العوارف وارف. (الهاشمي، ١٩٩٩. ص. ٣٢٧)

IAIN SYEKH NURJATI

ز. الجناس المركب والملفّق

المركب: ما اختلف ركناه إفرادا وتركيبا.

الملفق: يكون بتركيب الركنين جميعا. نحو: وليت الحكم خمسا وهي خمس لعمري والصبا في العنفوان فلم تضع الأعادي قدر شاني ولا قالوا فلان قد رشاني. (الهاشمي، ١٩٩٩. ص. ٣٢٩)

IAIN SYEKH NURJATI
CIREBON